

متطرفون في السودان يهددون بإرسال كتائب جهادية إلى إيران

سلطات شمال دارفور تضبط أسلحة ثقيلة وذخائر مهربة في طريقها إلى الدبة

سقوط ضحايا بقصف للطيران المسير للجيش على سوق الجلد نهار الصيام

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

المجلد: الأشاوس

نُفذ طيران مسير تابع للجيش قصفًا على سوق الجلد بولاية غرب كردفان، أثناء اكتظاظه بالمواطنين، مستخدمًا أربعة صواريخ، ما أسفر عن سقوط ضحايا وخسائر مادية كبيرة. وشهدت المنطقة حالة من الهلع وسط الأهالي، مع دعوات عاجلة لإسعاف المصابين وفتح تحقيق فوري للوقوف على ملابسات الحادثة.

رئيس التحرير
جدال الحنين حمودز
مدير التحرير
آدم الجدي

الأشواوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)



3

رئيس الجهاز القضائي
مولانا أحمد حسن
عمر في حوار صحفية
(الأشواوس)



5

تذيرات أمريكا
لرعاياها في 14 دولة
هل تؤثر الى
لا احتمال انفساع رقعة
الصراع؟



4

جلبادات) بالفاسر.. قصة
منطقة مسحها الطيران من
الوجود وأعادتها (تأسيس)
للحياة !!

ضبط أسلحة ثقيلة وذخائر مهربة بشمال دارفور في طريقها إلى الدبة



الفاشر: الأشاوس
أفلح (أشواوس) الدعم السريع في القبض على كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والذخائر بولاية شمال دارفور، كانت في طريقها للتهريب إلى منطقة الدبة بالولاية الشمالية، وتوقيف (٣) متهمين وضبط عربة بوكس. وقال القائد شايبو علي، إن (الأشواوس) تمكنوا من توقيف عربة بوكس تحمل أسلحة ثقيلة وذخائر في منطقة أم قوزين، وكانت في طريقها إلى منطقتي الحمرة وجبرة الشيخ وصولاً إلى وجهتها النهائية بمدينة الدبة. من جانبه، قال رئيس شعبة الإعلام بالفرقة الخامسة بالفاشر، يس أحمد عبد الله، إن الضبطيات شملت

أسلحة ثقيلة عبارة عن مدافع مختلفة وذخائر، مشيراً إلى توجيهات صارمة صدرت من قائد الفرقة بإحكام السيطرة على المداخل والمخارج منعا لعمليات التهريب.

واشنطن تطالب رعاياها بمغادرة ١٥ دولة شرق أوسطية فوراً

واشنطن: وكالات
دعت وزارة الخارجية الأمريكية مواطنيها إلى مغادرة أكثر من ١٥ دولة في الشرق الأوسط فوراً، بسبب تصاعد التوترات العسكرية والتهديدات الأمنية. وشمل التحذير دولاً بينها العراق، إسرائيل، لبنان، السعودية وقطر. وأكدت واشنطن ضرورة الاستفادة من الرحلات التجارية المتاحة، ومتابعة تعليمات السفارات، في ظل مخاوف من تداعيات المواجهات المتصاعدة مع إيران وانعكاساتها الإقليمية.



لجنة أمن جنوب دارفور تنفذ جولة ليلية مفاجئة على مداخل نيالا



نيالا: الأشاوس
نفذت لجنة أمن ولاية جنوب دارفور برئاسة والي الولاية المكلف يوسف إدريس، جولة ليلية مفاجئة على مداخل نيالا الاستراتيجية، مؤكدة جاهزية القوات وبسط هيبة الدولة. وشملت الزيارة تفعيل مكاتب مكافحة وتشديد التفقيش استعداداً لرمضان والأعياد، مع انتشار أكثر من ٢٠٠ مركبة قتالية. السلطات أعلنت أن أمن المدينة أولوية قصوى ولا تهاون في حماية المواطنين، تفاصيل ص ٢.

تأكيد الرابع من يونيو موعداً لامتحانات الشهادة السودانية بمناطق سيطرة (تأسيس)



لتهيئةهم بشكل جيد استعداداً للامتحانات. وأوضح أن رسوم الامتحانات تبلغ سبعين ألف (٧٠,٠٠٠) جنيه لكل طالب وطالبة، موجهاً مديري التعليم بالولايات بتهيئة البيئة المناسبة لتمكين الطلاب من الجلوس للامتحانات. وأشار إلى أن مراكز الامتحانات ستوزع على الأقاليم وحاضرات الولايات والمحليات وفقاً للظروف الأمنية العامة التي تقررها لجان أمن الأقاليم والولايات والمحليات.

نيالا: عبدالله إسحق محمد نيل
أعلنت اللجنة الفنية لامتحانات الشهادة الثانوية بحكومة الوحدة والسلام تحديد الفترة من الرابع من يونيو إلى السادس عشر من يونيو ٢٠٢٦ موعداً لجلوس الطلاب والطالبات لامتحانات الشهادة الثانوية في جميع مناطق سيطرة حكومة الوحدة والسلام. وقال رئيس اللجنة الفنية، الأستاذ حافظ عمر، في تصريحات صحفية، إن اللجنة أجازت الجدول رسمياً، وتم اعتماد الفترة المذكورة موعداً للامتحانات في كل السودان. إضافة إلى الدول التي سيتم تحديد مراكز امتحانات بها. ودعا محافظ أولياء الأمور إلى تسجيل أبنائهم في إدارات ومراكز التربية والتعليم بالولايات والمحليات والمدارس، والانتظام في الدراسة التنشيطية

الوكالة السودانية للإغاثة تطلق نداءً للمنظمات الدولية بعد حريق معسكر كلمة

نيالا: الأشاوس
أعربت الوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية عن بالغ قلقها إزاء الحريق الذي اندلع يوم الأحد في معسكر كلمة للنازحين سنتر (١) بولاية جنوب دارفور. ودعت كافة المنظمات الإنسانية المحلية والدولية إلى تحرك فوري وعاجل لتوفير المأوى وتقديم المساعدات الأساسية

متطرفون في السودان يلوحون بإرسال كتائب جهادية لدعم إيران

الخرطوم: الأشاوس
حذر القيادي الإسلامي المتطرف الناجي عبد الله من إمكانية إرسال كتائب جهادية للوقوف إلى جانب الجيش الإيراني في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل. وقال الناجي، مخاطباً عناصر جهادية، إنه في حال دفعت الولايات المتحدة بقوات برية، فسيتم إرسال كتائب للوقوف إلى جانب

ضربة مسيرة تستهدف مقر الدفاع الجوي بكوستي ومقتل (١١) خبيراً أجنبياً

كوستي: الأشاوس
أفادت مصادر عسكرية مطلعة بأن طياراً مسيراً تابعاً لقوات تأسيس نفذ عملية دقيقة استهدفت مقر الدفاع الجوي بكوستي، ما أسفر عن مقتل (١١) خبيراً أجنبياً يُعتقد أنهم إيرانيون وأتراك، وإصابة (٣) آخرين، فيما نجا اثنان من الهجوم. ووفقاً للمصادر، فإن العملية جاءت ضمن تصعيد عسكري متسارع في المنطقة، وسط ترقب لتداعيات محتملة على المشهدين الأمني والسياسي.



رئيس الجهاز القضائي مولانا أحمد حسن عمر في حوار صحيفة (الأشواوس)

دقريس سجن طبيعي ومطابق للمواصفات العالمية (.....) لهذا السبب يصوره البعض بعبء!



في ظل أوضاع معقدة فرضتها الحرب والتحديات الأمنية، يواصل الجهاز القضائي بولاية جنوب دارفور جهوده لبسط العدالة وترسيخ سيادة حكم القانون. فمنذ تأسيسه في ديسمبر ٢٠٢٤، عمل الجهاز على سد الفراغ العدلي عبر نشر المحاكم في المحليات المختلفة، وحل المحاكم الاستثنائية، وتعزيز التنسيق مع النيابة والشرطة. كما نفذ ورشاً للإصلاح القانوني أسهمت في تطوير الأداء القضائي ورفع كفاءة القضاة. وفي هذا الحوار مع صحيفة (الأشواوس)، يتحدث رئيس الجهاز القضائي مولانا أحمد حسن عمر عن واقع المحاكم، وأوضاع السجون بالولاية، خاصة سجن دقريس الذي وصفه بأنه سجن طبيعي مطابق للمواصفات، مؤكداً أن العدالة تضي بخطى ثابتة رغم التحديات. كما تناول قضايا العفو، والعون القانوني للمتهمين، ونفى إطلاق سراح أي سجناء محسوبين على بورتسودان، مشدداً على أن الإفراج يتم وفق القانون والسلطات المختصة.

حوار: عبد الله إسحق نيل

لم نطلق سراح شخص من ناس بورتسودان ولكن ...

في بداية (تأسيس) عقدنا ورشاً للإصلاح القانوني أحدثت أثراً إيجابياً في المحاكم

الجهاز القضائي جاء في ظروف معقدة وعمل منسوبوه بصبر لسد الفراغ العدلي

هل هناك متهمون قيد التحري لأكثر من ثلاث سنوات؟

نحن نعمل على تسريع إجراءات المحاكمة لكل من يُعرض أمامنا، أما القضايا العسكرية فتُنظر أمام القضاء العسكري ثم تُراجع أحكامها قضائياً.

هل يمكن أن يكون العيد فرصة للإفراج عن سجناء؟

نحن نحاكم وفق القانون، ولكل محكوم حق الاستئناف أو الطعن. أما العفو العام فهو من اختصاص السلطة السيادية، وقد تم الإفراج عن عدد من الغارمين بدعم ديوان الزكاة.

هل تم إطلاق سراح سجناء محسوبين على بورتسودان؟

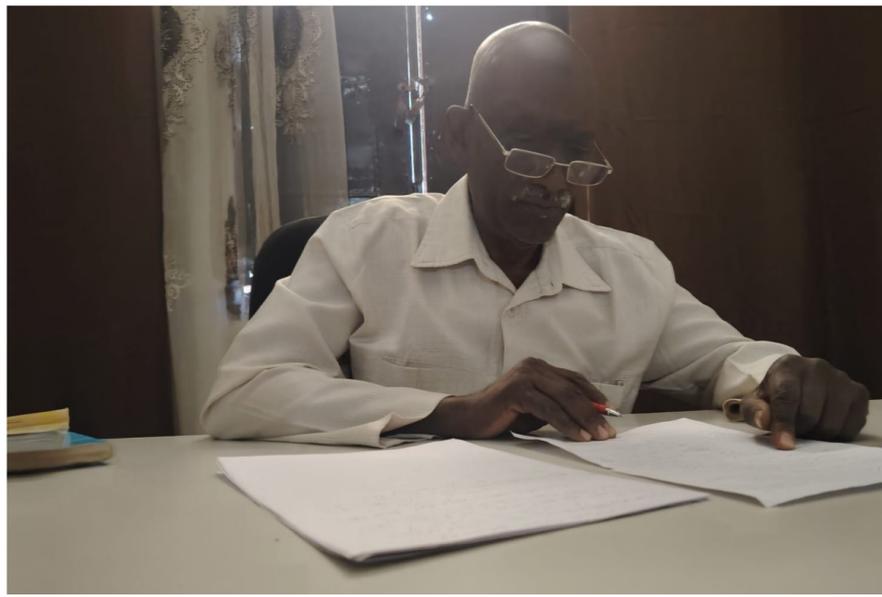
لم نطلق سراح أي شخص محسوب على بورتسودان، وأي إطلاق سراح خلال فترة الحرب تم بقرارات حكومية.

ماذا عن العون القانوني لغير القادرين؟

يوجد عون قانوني عبر مستشارين من الإدارة المدنية لتقديم الدعم لكل متهم غير قادر على توكيل محام.

هل هناك تنسيق بين المحاكم المدنية والعسكرية؟

يوجد تنسيق ونسعى لتطويره بما يضمن حقوق المتهمين وتمكينهم من الدفاع عن أنفسهم.



وإصدار الأحكام.

ما دوركم في الإشراف على السجون؟

توجد بالولاية عدة سجون منها كوبر، دقريس، كاس، برام، عد الفرسان، ورهيد البردي، وجميعها تحت إشراف إدارة السجون، ونحن نشرف عليها قضائياً.

سجن دقريس يُثار حوله جدل واسع؟

سجن دقريس يتبع لنا، وهو سجن طبيعي ومطابق للمواصفات، لكن لبعده عن المدينة أصبح يُنظر إليه ببعض التخوف.

وماذا عن أوضاع النزلاء؟

يضم السجن متهمين بجرائم تتعلق بالحرب والإرهاب والجرائم العابرة للحدود والشأن العسكري، ولا يدخله إلا متهم أو محكوم وفق القانون.

تعاوننا كثيراً من الزملاء في النيابة والمستشارين القانونيين لتحقيق العدالة في أنحاء الولاية.

قلة الكوادر بعد مغادرة عدد من القضاة، هل تمثل مشكلة؟

رغم مغادرة بعض القضاة، فإن الولاية تزخر بخبرات قانونية من المحامين الذين أسهموا في سد الفراغ بكفاءة واقتدار. كما عقدنا ورشاً للإصلاح القانوني وإدارة المحاكم وإصدار الأحكام في القضايا المدنية والجنائية والأحوال الشخصية والإدارية، وكان لذلك أثر إيجابي كبير.

هل توجد الآن مشكلة في السلطة القضائية؟

لا توجد مشكلة من ناحية الكادر أو الأداء المهني في إدارة المحاكم

مرحباً بكم مولانا أحمد حسن عمر، رئيس الجهاز القضائي، في صحيفة (الأشواوس)

مرحباً بصحيفة (الأشواوس)، ويسعدنا حضوركم إلى رئاسة الجهاز القضائي بولاية جنوب دارفور.

متى تم تأسيس الجهاز القضائي بولاية جنوب دارفور؟

تم تأسيس الجهاز القضائي في ديسمبر ٢٠٢٤ بالتنسيق مع الأجهزة العدلية بالولاية (الإدارة القانونية، النيابة، والشرطة)، وبجهود وصبر عدد من القانونيين لسد الفراغ العدلي وتحقيق العدالة بين الناس. بدأنا بعدد (٢٢) قاضياً وقاضية، والآن وصل العدد إلى (٢٤) قاضياً، ولدينا أكثر من (٦) محاكم وسطى وأكثر من (٣٠) محكمة ريفية وشعبية.

إلى أي مدى استطاع الجهاز القضائي بسط العدالة في محليات الولاية؟

عند قدومنا وجدنا عدداً كبيراً من المحاكم تعمل داخل الارتكازات العسكرية تحت مسمى الظواهر السالبة. وبعد تأسيس الجهاز تم حل جميع المحاكم الاستثنائية، وحلت محلها السلطة القضائية بمحاكمها المختلفة في كل المحليات، ونعمل وفق خطة استراتيجية لتغطية جميع المناطق تدريجياً.

ما مدى التنسيق مع النيابة والشرطة؟

نعمل بانسجام وتنسيق محكم مع جميع الأجهزة العدلية، ووجدنا



مبادرة عودة أسرة واحدة تقود لتبني مشروع بناء ١٢٠ منزلاً للأهالي

جديدات بالفاسر.. قصة منطقة مسحها الطيران من الوجود وأعادتها (تأسيس) للحياة (١) !!



جليدات، على بُعد بضعة كيلومترات من عاصمة ولاية شمال دارفور، كان أهلها يعيشون في سلام وأمان لا يعكر صفو حياتهم شيء، لكن الحال انقلب عليهم رأساً على عقب في كسر من الثانية، عندما محى طيران الجيش المنطقة من الوجود وأحال بيوتها إلى رماد، بعد أن أنقذت العناية الإلهية الأطفال والنساء والعجزة من الموت مع إصابة البعض. حينها قرر أهالي المنطقة تلقائياً الهجرة القسرية والجوع، فتشتت بهم السبل. ومع تحرير مدينة الفاسر، كان أصحاب المنطقة في حالة ترقب للعودة إلى ديار الآباء والأجداد، بيد أن الهواجس والمخاوف التي أثّرت كانت حائلاً دون العودة. لكن شخصاً واحداً نهض وقرر العودة مهما كانت العقاقب، حمل أغراضه ومعه أسرة لا تتجاوز الأربعة أشخاص، فكانوا النواة لمشروع العودة. وعندما طلب الرجل من سلطة «تأسيس» إعانته على الاستقرار، كان الفرح الأكبر؛ إذ شُيّد له منزله، ثم بُني ١٢٠ منزلاً آخر جذبت كل راغب، ففي أسابيع معدودة عادت أكثر من ١٢٠ أسرة إلى المواطن.

شيخ المنطقة يحكي عن أيام عصيبة وتهجير قسري طواه تحرير الفاسر

تقرير: الأشاوس



مجي شخص واحد يعيد ١٢٠ أسرة..

يقول شيخ المنطقة إنه في لحظة قرر العودة، لكن كثيرين نصحوه بعدم الرجوع لأن مصيره المحتوم سيكون الموت، غير أن إرادته كانت أقوى، فاختر العودة منفرداً، ثم طلبت الأسرة المكونة من أربعة أفراد أن تصحبه إلى المجهول الذي يخشاه بقية أهله. وصل في سلام ووجد الأرض مبسوطة كما تركها الطيران، فاتجه إلى لجان «تأسيس» التي تبنت مبادرته، وتم تشييد ١٢٠ منزلاً بالمواد المحلية. ويضيف شيخ المنطقة أن لجان حكومة «تأسيس» قامت، بجانب بناء المنازل، بتوزيع تقاوي محسنة للمزارعين، ومنحت كل أسرة رأسين من الماعز، إضافة إلى مواد غذائية كانت عوناً في البدايات. مركز صحي وبشريات أخرى..

بدأت الخدمات تتوالى والمواطنون في فرح. وتقول روضة علي محمد بشارة، إحدى الكوادر الطبية، إن «تأسيس» قامت بتشديد مركز صحي متواضع لتقديم الخدمة العلاجية. وأوضحت أن الصيدلية، على تواضعها، تضم أدوية منقذة للحياة مثل بندول، أيودين، فلاجيل، وأرتيسونيت، إلى جانب المضادات الحيوية والإسعافات الأولية. وأضافت روضة أن المركز تم افتتاحه مع بداية شهر رمضان، ويعمل به مساعد طبي ومرضون، وقابلة ويستقبل نحو ١٥ مريضاً يومياً من كبار السن والأطفال من جليدات والقرى المجاورة مثل حلة بابكر وتبلدية وغيرها، مشيرة إلى أن أكثر الحالات انتشاراً هي سوء التغذية، رغم وجود أخصائية ولكن دون توفر المواد الغذائية اللازمة.

قابلة واحدة للمنطقة!

سلمي النور هي القابلة الوحيدة بالمركز، وقد سخرت وقتها لخدمة أهلها والقرى المجاورة، لكنها عبرت عن أملها في توفير معينات الولادة، على رأسها مواد التخدير، الخيوط الطبية، القفازات، المشمع، الصابون الطبي، الحقن، الكمادات، القطن والشاش، خاصة مع توقع زيادة حالات الولادة من القرى المجاورة.

نساء في خدمة المجتمع..

وفي المنطقة كان لنا موعد مع رئيسة اتحاد المرأة بالقرية، التي تحدثت عن غد مشرق، وكيف أن المنطقة بات بها ١٢٠ منزلاً خلال شهر واحد، والأسر تتوافد يومياً. وأشادت رئيسة اتحاد المرأة بما قامت به حكومة «تأسيس» من إعادة الحياة للمنطقة وتعمير البيوت، مشيرة إلى أن هذه المنازل كانت الحافز الأكبر لعودة الكثيرين، خاصة الذين كانت تقف الإمكانات حاجزاً بينهم وبين الرجوع. وأضافت أنه تم فتح المستوصف والسوق، إضافة إلى توفير خدمة الواي فاي والطاقة



الشمسية والتأهب لفتح المدارس. ولم تنسَ ممثلة المرأة توجيه دعوة للمنظمات الإنسانية لإغاثة أهل المنطقة، لا سيما في ظل غياب فرص العمل، وأن المزارعين لم يزرعوا لعامين كاملين. في الحلقة المقبلة نقل مشاهد أخرى من المنطقة وإفادات مع أعيانها، وقصصاً إضافية عن العودة والإعمار.

مركز صحي متواضع ينتظر
وقف المنظمات الإنسانية
لتوفير الدواء

66

النساء ينتظمن في مظلة طوعية
للمساعدة وتجاوز المحن وأطفال
يحلون بالعودة للدراسة!

66



قراءة في تطورات الحرب وإعادة رسم الخريطة الأمنية

تحذيرات أمريكا لرعاياها في ١٤ دولة .. هل تؤشر الى لاحتمال اتساع رقعة الصراع؟



شهدت منطقة الشرق الأوسط في الأيام الأخيرة تصعيداً غير مسبوق بين الولايات الأمريكية المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، في أعنف مواجهة منذ عقود، بعد شن ضربات جوية مشتركة على أهداف إيرانية، أعقبها ردود إيرانية صاروخية واستهداف قواعد أميركية ومحاور عدة في المنطقة، مما أدى إلى اتساع دائرة الحرب وخشية من تدهور الأوضاع الأمنية. في أعقاب هذه التطورات، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تحذيراً أمنياً لرعاياها في أكثر من ١٤ دولة بالمنطقة بضرورة مغادرتها فوراً بسبب (مخاطر أمنية جدية).

خير: القرار يكشف تقديراً أميركياً جديداً لمدى هشاشة الاستقرار في الشرق الأوسط

تقرير: الأنتاوس

في مرحلة حساسة من الصراع. كما يشير إلى أن هذه الخطوة قد تكون جزءاً من استراتيجية أميركية لإعادة تقييم تواجدتها العسكري والسياسي في المنطقة، وأنها ترمي إلى الضغط على دول المنطقة للانخراط بشكل أعمق في احتواء الأزمة على الأرض.

قراءة سياسية واقتصادية ..

من جهته يرى المحلل عمار محمد إسماعيل أن التحذير لا يمكن فصله عن المصالح الاقتصادية الأميركية في المنطقة، خصوصاً فيما يتعلق بأسواق الطاقة والتجارة الدولية. إسماعيل يشير إلى أن الإشارة إلى دول مثل السعودية والإمارات والكويت وغيرها في التحذير قد تكون استعداداً لتداعيات محتملة على أسعار النفط والغاز، ورغبة أميركية في التخفيف من أي هزة اقتصادية قد تصاحب أي تمدد للمواجهات. كما يرى أن هذا البيان يرتبط بخشية من [ردود فعل غير متوقعة] من جماعات مسلحة في دول مثل لبنان وسوريا والعراق يمكن أن توجج الصراع وتخلق مواقف يصعب على الحكومات ضبطها، مما يعرض المصالح الأميركية في المنطقة والأجانب فيها للخطر.

خامساً: الخلاصة

يمكن القول إن تحذير وزارة الخارجية الأميركية لرعاياها في أكثر من ١٤ دولة في الشرق الأوسط يعكس عمق المخاوف من اتساع رقعة الحرب وآثارها، سواء كانت أمنية أو سياسية أو اقتصادية. البيان لم يكن مجرد نصيحة بسيطة، بل رسالة سياسية صريحة تحمل دلالات استراتيجية متعددة، تُظهر أن واشنطن تراها جزءاً من إدارة الأزمة وليس مجرد مراقب، وأنها تدفع نحو تحييد المدنيين وحماية مصالحها في ظروف يتزايد فيها عدم الاستقرار بشكل غير مسبوق.



لبنان، عمان، قطر، السعودية، سوريا، الإمارات، إلى جانب إيران والمنطقة الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة). التحذير صدر في ظل ظروف تتسم بتصعيد عسكري مباشر ومقلق، وخوف من مشاهد جديدة من الاشتباكات أو ضربات غير متوقعة أو هجمات انتقامية تستهدف الأجانب أو الشخصيات الأجنبية داخل هذه البلدان.

مؤشر على اتساع رقعة الصراع ..

التحذير لا يقتصر على الدولة التي تُشن عليها الحرب مباشرة، وإنما يشمل دولاً عدة في المنطقة. ما يعني أن واشنطن تأخذ بعين الاعتبار إمكانية امتداد الحرب إلى سينا أو لبنان أو الخليج، وقد يشير إلى مخاوف من ردود غير منضبطة من قوى إقليمية أو ميليشيات مسلحة.

رسالة سياسية ..

يُنظر إلى التحذير كرسالة من الولايات المتحدة إلى حكومات المنطقة بأنها مسؤولة عن أمن الأجانب داخل أراضيها، وأن أي تقصير في حماية الرعايا أو السيطرة على الساحات الأمنية قد يُفسر كقصور أو تهديد غير مقبول.

تطورات الحرب وإعادة رسم الخريطة الأمنية

لقد بدأت الحرب فعلياً مع شن إسرائيل وأمريكا هجوماً جويًا واسعاً على الأراضي الإيرانية، مستهدفين مواقع استراتيجية وقادة أمنيين كبار في إيران، وهو ما أدى إلى مقتل عدد من كبار المسؤولين وقد أعاد توتير العنف إلى مستوى لم يشهده الشرق الأوسط منذ سنوات. ردت إيران بشن هجمات صاروخية وطائرات مسيرة على إسرائيل والقواعد الأميركية في دول الخليج، ما أسفر عن سقوط ضحايا وإصابات، واستهداف بعثات دبلوماسية، وتسبب في إغلاق واسع للمجال الجوي في عدد من الدول. الضربات الإيرانية امتدت إلى مواقع أميركية، وأصابت قنصليات، مما دفع بعض دول المنطقة لإعلان تحسين إجراءات الأمان أو إغلاق مطاراتها نهائيًا خوفاً من تبعات تصعيد غير متوقع. هذه التطورات دفعت واشنطن لإصدار تحذيرات غير مسبقة لرعاياها، ما يعكس مدى التدهور الأمني وعدم الاستقرار المتصاعد الذي يهدد المدنيين والأجانب في المنطقة، ويثير مخاوف دولية واسعة من اندلاع صراع إقليمي موسع يمكن أن يمتد إلى دول أخرى في الشرق الأوسط.

التحذير الأميركي ورؤيته الرسمية

في بيان رسمي لوزارة الخارجية الأميركية يوم ٢ مارس ٢٠٢٦، دعت الولايات المتحدة رعاياها إلى مغادرة أكثر من ١٤ دولة في الشرق الأوسط فوراً باستخدام وسائل النقل التجارية المتاحة، مشيرة إلى (مخاطر أمنية خطيرة) تهدد سلامة المواطنين الأميركيين في المنطقة.

قائمة الدول ..

الدول التي شملها التحذير هي: البحرين، مصر، العراق، إسرائيل، الأردن، الكويت،



النوم طوال اليوم في رمضان.. هل ينقص أجر الصيام أم يؤثر على صحته؟



مع حلول شهر رمضان، يطرح كثيرون سؤالاً يتكرر كل عام: هل النوم طوال النهار يُقلل من قيمة الصيام أو يؤثر على صحته؟ من الناحية الفقهية، النوم في نهار رمضان لا يُبطل الصيام،

ما دام الصائم قد نوى الصيام من الليل، ولم يرتكب شيئاً من المفطرات المعروفة كالأكل أو الشرب أو غيرهما. فالنوم بحد ذاته ليس من مبطلات الصوم، وصيام من نام معظم النهار يُعد صحيحاً من حيث الحكم الشرعي. غير أن المسألة لا تقف عند حدود الصحة فقط، بل تمتد إلى قيمة الصيام وثمرته. فالصيام في جوهره ليس مجرد امتناع عن الطعام والشراب، وإنما هو عبادة متكاملة تهدف إلى تزكية النفس، وتعويدها على الصبر، والانضباط، والإقبال على الطاعات. لذلك فإن قضاء اليوم بأكمله في النوم قد يحرم الصائم من اغتنام ساعات رمضان في الذكر وقراءة القرآن والصلاة وصلوة الرحم والعمل الصالح. ويؤكد أهل العلم أن الإشكال لا يكمن في النوم ذاته، وإنما فيما قد يترتب عليه.

مع حلول شهر رمضان، يطرح كثيرون سؤالاً يتكرر كل عام: هل النوم طوال النهار يُقلل من قيمة الصيام أو يؤثر على صحته؟ من الناحية الفقهية، النوم في نهار رمضان لا يُبطل الصيام، ما دام الصائم قد نوى الصيام من الليل، ولم يرتكب شيئاً من المفطرات المعروفة كالأكل أو الشرب أو غيرهما. فالنوم بحد ذاته ليس من مبطلات الصوم، وصيام من نام معظم النهار يُعد صحيحاً من حيث الحكم الشرعي. غير أن المسألة لا تقف عند حدود الصحة فقط، بل تمتد إلى قيمة الصيام وثمرته. فالصيام في جوهره ليس مجرد امتناع عن

الرقاق باللبن وجبة خفيفة تتسبب مائدة السحور



يظل الرقاق، شرائح النشويات المجففة والخفيفة الدسم، حاضراً بقوة في سحور السودانيين، خاصة عند تقديمه باللبن. يتميز بسهولة هضمه وقيمته الغذائية التي تمنح طاقة معتدلة تعين على الصيام. ولم يعد مجرد وجبة عابرة، بل طقساً رمضانياً متوارثاً يجمع البساطة والبركة ويختصر روح المائدة السودانية.

الأطفال في رمضان إهمال غذائي وصيام غير مقصود



في رمضان، يعاني كثير من الأطفال من اضطراب الوجبات بسبب انشغال الأسر بمائدة الإفطار، فيكتفون أحياناً ببقايا الطعام دون نظام غذائي متوازن. هذا الإهمال قد يعرضهم للضعف وسوء التغذية، ويجعلهم يعيشون صياماً غير مقصود.

سلطة الروب الرمضانية: خفيفة ومغذية لمعدتك



خلال رمضان، يحتاج الجسم إلى وجبات خفيفة وسهلة الهضم بعد الصيام، وسلطة الروب خيار مثالي. وتتكون من كوب روب طبيعي خيار وعجور، شمار أخضر

غنية بالبروتين والكالسيوم تحسّن الهضم وتوازن البكتيريا النافعة. وتعمل على منع الإرهاق وإمداد الجسم بالطاقة. هذه الوجبة البسيطة تعمل خفيفة ولا تسبب انتفاخ ينصح على تهدئة المعدة بعد الصيام بتقديمها باردة مع الإفطار

فضل قراءة القرآن في رمضان



رمضان هو شهر القرآن، الشهر الذي أنزل فيه الله كتابه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان (سورة البقرة: ١٨٥). قراءة القرآن في رمضان لها فضل عظيم: مضاعفة الأجر: كل حرف يُقرأ يُكتب له حسنة والحسنات تتضاعف في هذا الشهر المبارك. الشفاء والطمأنينة: القرآن شفيق لأصحابه ويمنح القلب السكينة والراحة. الهداية والنور: يزيد الإيمان ويقوي الصلة بالله تعالى. ختم القرآن: من السنن المستحبة ختم القرآن كاملاً خلال الشهر سواء بالقراءة الفردية أو صلاة التراويح. نصيحة عملية: خصص وقتاً يومياً ولو لجزء صغير، مع التدبر والدعاء، واجعل القرآن رفيقك الدائم في رمضان.



أخر تطورات حرب أمريكا وإسرائيل على إيران

ردود فعل إيرانية وترمب يؤكد.. الاقتراب من إنهاء العمليات



تقرير : معاوية ابراهيم حمد

انهيار أسعار النفط وتوقعات بتدهور اقتصادي في بعض الدول

الإنتاج والشحن. في أوروبا، أدت التوترات إلى قلق بشأن تراجع النمو وزيادة التضخم، لكن التأثير يُعد أقل حدة من أزمة ٢٠٢٢ بعد غزو أوكرانيا.

مخاوف على الأسواق المالية ..

الأسواق العالمية شهدت تراجعاً في مؤشرات الأسهم بسبب المخاوف من استمرار النزاع وتأثيره على المشروعات الدولية وقيمة الشركات. جريدة البلاد

الضغط لسوق الأسهم جاء أيضاً مع زيادة متوقعة في عدم اليقين، ما قد يدفع المستثمرين إلى أصول آمنة (كالذهب والدولار).

تأثيرات إقليمية مباشرة على النفط والغاز ..

سدادات احترازية في دول الإنتاج الكبرى: قطر أوقفت إنتاج الغاز الطبيعي المسال كإجراء احترازي، وبعض حقول النفط في الخليج شهدت تعطلاً مؤقتاً. ذلك يرفع أسعار الطاقة مؤقتاً أو لفترة أطول إذا طال النزاع وعدم استقرار الملاحة عبر مضيق هرمز.

تأثير على الاقتصادات المحلية للدول ..

اقتصاد إيران كان يعاني قبل الحرب من ضعف النمو والتضخم، والحرب تزيد الضغوط على العملة وإيرادات النفط (الركيزة الأساسية للاقتصاد الإيراني).



نفط وغاز في السعودية وقطر

وإسرائيل حسبما نقلت رويترز

ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً

الحرب أثرت فوراً على أسعار النفط والغاز بسبب مخاوف من تعطيل الإمدادات عبر مضيق هرمز (يمر عبره حوالي ٢٠٪ من النفط العالمي). أسعار النفط ارتفعت بشكل ملحوظ في الأسواق العالمية. وينعكس ارتفاع أسعار الطاقة على تكاليف النقل والتصنيع عالمياً، ما يؤدي إلى ضغوط تضخمية أكبر في كثير من الدول.

تأثير على النمو والتضخم العالمي.

صندوق النقد الدولي قال إن الحرب ستؤثر سلباً على معدلات النمو وتشكل ضغطاً على التضخم في العديد من الاقتصادات بسبب ارتفاع أسعار السلع، وارتفاع تكاليف

احتمال توسع النزاع ..

التصعيد امتد لتهديدات في الخليج والبحرين والكويت والإمارات بصواريخ وطائرات بدون طيار من قبل إيران ضد قواعد أميركية ومنشآت.

وسائل إعلام غربية تقول إن الحرب انتقلت إلى نطاق إقليمي ي طال أكثر من ١١ دولة بسبب الردود المتبادلة.

خلاصة الوضع الآن ..

الوضع ما زال متصاعداً مع ضربة عسكرية أمريكية-إسرائيلية واسعة في إيران وردود قوية من طهران، تشمل إطلاق صواريخ وصواريخ باليستية نحو أهداف داخل إسرائيل والخليج. المعارك لم تنته، والجهود الدبلوماسية لحلحلة الأزمة والتفاوض لم تتضح نتائجها بعد.

تأثيرات اقتصادية ..

وتسببت حرب إيران في إغلاق حقول

واصلت الولايات المتحدة وإسرائيل ضرب أهداف داخل إيران في موجات واسعة، مستهدفين مراكز عسكرية وتحت أرضية تحت اسم عملية كبيرة، وقد تم تدمير مئات الأهداف الإيرانية.

توسع نطاق الحرب .. ومخاوف على الأسواق العالمية

الحرب توسعت إقليمياً، حيث تتبادل إيران ضربات بالصواريخ والطائرات بدون طيار مع إسرائيل، وتم رصد إصابات وإطلاق صواريخ على الأراضي الإسرائيلية.

خسائر بشرية ومطالب بتحقيق .. أكثر من ٧٨٠ قتيلاً في إيران جراء الضربات وأعداد أخرى من المصابين، حسب ما أعلنه الهلال الأحمر الإيراني.

ردود سياسية وعسكرية ..

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال إن الأهداف الأمريكية (قريبة جداً من التحقيق) أصوات سياسية داخل أمريكا وأوروبا تدعو للتركيز على التفاوض وليس التصعيد.

مايك جونسون، زعيم

ضربات وقائية ..

الجمهوريين في الكونغرس الأمريكي، وصف الضربات بأنها وقائية وفي ذات السياق أعلنت أمريكا استعدادها للتفاوض مع القيادة الإيرانية الجديدة بعد موجة القتال الأخيرة.



حزام الأمان

موسى مساجد

حرب الشرق الأوسط

الحرب الدائرة بين أمريكا وإسرائيل وإيران هي موضوع معقد، وهناك عدة سيناريوهات محتملة لتطور النزاع في المنطقة. الأسباب الرئيسية لهذا الصراع ترجع إلى مخاوف الانتشار النووي، والجمود الدبلوماسي، والأعمال العدائية الإقليمية، وحوادث محددة أدت إلى اندلاع هذه الحرب. موقف أمريكا: تتبع إدارة ترامب نهج الضغط الأقصى، الذي يجمع بين تجديد العقوبات والتعبئة العسكرية.

موقف إيران: تعتبر أن البرنامج النووي حقها وملكه، وهي دولة ذات سيادة وقرار، وترى أن الضغوط الأمريكية والإسرائيلية تهدد وجودها. موقف إسرائيل: ترى أن البرنامج النووي الإيراني تهديد وجودي لها أيضاً، وتعمل على إضعافه من خلال الضربات الجوية العسكرية. التصعيد إلى حرب إقليمية قد يكون ذي نطاق أوسع، وقد يؤدي إلى نزاع شامل بين إيران وإسرائيل وأمريكا، بل وربما تطورت الحرب لتشمل دولاً أخرى في المنطقة مثل دول الخليج العربي، ومن الممكن أن تدخل روسيا والصين في نفس الخط، خاصة إذا حاولت دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا التدخل في هذا الصراع.

خفض التصعيد والتوتر يتم عن طريق المفاوضات، ووقف إطلاق النار، وتخفيف التوتر. قد تسعى إسرائيل وأمريكا إلى تغيير النظام الإيراني من خلال الضغوط العسكرية والاقتصادية، وهذا الأمر مكلف للغاية. ومن المهم ملاحظة أن هذه السيناريوهات محتملة، وأن الوضع يتغير بسرعة.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان



ضربات خاطفة تفقد إيران التوازن

الحديث عن المفاجأة صار نكتة باهتة: المفاجأة الحقيقية أن ترامب قال إن هذه الحرب لن تزيد عن ١٢ يوماً، ونحن في السودان قلنا إن الحرب تنتهي خلال ٧٢ ساعة، وحتى الآن ما زالت مستمرة ومات فيها آلاف الناس.

أما حربٌ تنتهي في ١٢ يوماً ويُقتل فيها وزيراً دفاعاً خلال ثلاثة أيام، فتطرح ألف سؤال بل سؤالاً واحداً فاضحاً: من يسلم العناوين مع الخريطة والإحداثيات؟ يبدو أن الاختراق الاستخباراتي لم يعد شائعة، بل صار عنوان المرحلة. أعلى المناصب العسكرية باتت أهدافاً سهلة في مرمى النيران، وكان السرية تحولت إلى منشور عام.

ومع استمرار الغارات، تبدو طهران كجسد يتبدل رأسه أسرع مما يتبدل خطابه. السؤال الساخر المؤلم: من سيقبل حقيبة الدفاع الآن، وهو يعلم أنها قد تكون أقصر وظيفة في سيرته الذاتية وتذكرة ذهاب بلا عودة؟ إن التوقعات تشير إلى احتمال ضرب دول كبيرة خلال ١٢ يوماً. الكلام لك يا من أغضت عينيك.

نجاح استخبارات إسرائيل أفقد إيران التوازن والتركيبة خلال أيام معدودة. قتل قادة كبار من إيران، وفي اليوم التالي تم تكليف قادة جدد ليكونوا عوناً في هيئة العمليات، من ضمنهم وزير دفاع. والمفاجأة أنه في اليوم الثالث أعلن الحرس الثوري مقتل وزير الدفاع الجديد مجيد بن رضا. والصدمة ليست في الرتبة، بل في السرعة القياسية!

الرجل لم يجلس في مقعده سوى يوم واحد (لإنقاذ ما يمكن إنقاذه). فأنتقد نفسه إلى التاريخ يوم الثلاثاء. إنجاز إداري غير مسبوق: وزير دفاع يُغتال قبل أن يجف حبر قرار تعيينه!

ولأن المصادفات (لا تأتي فرادى). لحق بسلفه عزيز ناصر زاده في سباق يبدو أن مدته أقصر من دورة تدريب. هناك تحول أقرب إلى عقد تجارب أداء مفتوح.

الضربة تزامنت مع إعلان الجيش الإسرائيلي عن (اصطياد) قائد رفيع، وكان المسألة ليست قصفاً عشوائياً، بل قائمة أسماء تشطب واحداً تلو الآخر بدقة مقلقة.

مواقف ومشاهد

عبدالله إسحق محمد

انعكاسات حرب إيران على

السودان



ربما كثيرون لا يدركون تأثيرات انعكاسات الحرب الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية على الواقع السوداني، في ظل الانقسام الذي أحدثته حرب الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣، من حيث الجيوسياسية والجيوسياسية واللوجستية. انعكاسات الحرب الإيرانية على الواقع الجيوسياسي في السودان تتمثل في أن حكومة بورتسودان والجيش السوداني خسرا أحد أكبر داعميها الأساسيين بالسلاح الاستراتيجي، ما أثر بشكل مباشر على ميادين المعركة السودانية. والخسارة الأكبر هي صمت حكومة بورتسودان وتخليها عن داعميها بشكل واضح وعلني. أما من حيث الجيوسياسية، فإن الحرب الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية أثرت بشكل واضح على كثير من العلاقات الاستراتيجية مع دول الخليج العربي، التي أصبحت هدفاً للاستهداف الإيراني العدواني المتواصل. وحتى إذا توقفت الحرب في الخليج العربي وخليج فارس والجزيرة العربية، فإن العلاقات الاستراتيجية مع بعض الدول العربية ستكون في حالة ركود، الأمر الذي يحتم على حكومة الوحدة والسلام بناء علاقات استراتيجية مع دول وحكومات شرق وغرب وشمال إفريقيا، وكذلك أوروبا المطلية على البحر الأبيض، وبناء علاقات استراتيجية مع كل الدول المشاركة مع السودان، خاصة ليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان وإثيوبيا وأوغندا وكينيا وبنين.

أما من الناحية اللوجستية، فإن تأثير انعكاسات الحرب الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية على السودان سيكون خيماً بشكل كبير، وسترتفع أسعار المشتقات النفطية، كما سيتوقف الدعم الإنساني من دول الخليج العربية، وهي أكبر داعم بالمساعدات الإنسانية لكل المتضررين من الحرب الأهلية السودانية. وستتوقف الملاحة الجوية في البحر الأحمر، وتقل حركة المنظمات، وينتشر المواطنون المنضرون من قلة الدعم الإنساني إلى أن تنتهي الحرب أو تزورها. وهذه التأثيرات ستتوسع كلما طالت مدة الحرب. الحرب الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية لها تأثيرات كبيرة على السودان. أما التأثيرات المحتملة على الوضع السياسي والاقتصادي المتأزم في المستقبل البعيد، فنتلخص في النقاط التالية: التأثيرات الاقتصادية المحتملة: بعد اندلاع حرب الخامس عشر من أبريل وسيطرة قوات تأسيس على كل مناطق إنتاج النفط، أصبح السودان يعتمد بشكل كبير على الواردات النفطية، وارتفاع أسعار النفط بسبب الحرب قد يؤدي إلى أزمة اقتصادية حادة. كما أن توقف حركة الملاحة البحرية عبر البحر الأحمر قد يؤثر على التجارة الخارجية للسودان ويعقد الأوضاع على المدى البعيد، مما قد يضع الحكومة في مشكلات كبيرة.

العزلة الدولية والسياسة:

قد تؤدي الحرب إلى عزلة إقليمية ودولية للسودان، خاصة إذا تم تصنيف حكومة بورتسودان كحليف لإيران، كما أن التطورات في المنطقة ستؤثر على دعم الدول الإقليمية للحكومة، مما قد يزيد من صعوبات الوضع السياسي.

الأمن القومي:

قد يصبح الأمن القومي للسودان ساحة للصراعات الإقليمية، خاصة إذا كانت هناك تدخلات إيرانية أو إسرائيلية، لا سيما في موضوع القاعدة الإيرانية في منطقة بورتسودان التي انتقلت إلى الخرطوم بحسب المعلومات المؤكدة.

الوضع الإنساني:

قد تؤدي الحرب إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في السودان، خاصة إذا تم توجيه الموارد والاهتمام الدولي بعيداً عن البلاد. العلاقات الخارجية: قد يضطر السودان إلى إعادة تقييم علاقاته مع إيران وإسرائيل والدول الأخرى في المنطقة، خاصة إذا طرأت تغييرات في توازن القوى الإقليمي. من المتوقع أن تكون تأثيرات الحرب على السودان كبيرة ومعقدة، وستتوقف على تطورات الأحداث في المنطقة.

تقدير موقوف

جمعة حراز



الضعين تؤكد الحضور... 'قمم' ومؤسسية الإنجاز

تنظيماً متماسكاً، ويؤسس لخطاب متوازن يجمع بين الثبات على المبادئ والمرونة في التعاطي مع الواقع المعقد الذي تعيشه الولاية. لقد ظل المكتب نموذجاً في الانضباط، والالتزام بخطط المركز، والسعي الجاد لتوسيع قاعدة المشاركة، وتعزيز النواصير المجتمعية. إن إشادة الوفد الاتحادي بمستوى التنسيق والأداء في الولاية ليست مجاملة عابرة، بل اعتراف بعمل دؤوب وجهد متواصل في ظروف استثنائية. فشرق دارفور، بما تمثله من عمق اجتماعي وسياسي، تحتاج إلى قيادة تنظيمية واعية، قادرة على إدارة التنوع، وتحويل التحديات إلى فرص. وهذا ما سعى إليه مكتب الولاية من خلال برامج نوعية، وأنشطة تفاعلية، وحضور فاعل في القضايا العامة والطوائف المحليات. زيارة الوفد تمثل أيضاً رسالة سياسية واضحة مفادها أن المركز والولايات جسد واحد، وأن مشروع «قمم» لن ينجح إلا بتكامل الأنوار وتوحيد الرؤية. فحين يلتقي التخطيط المركزي بالحيوية الولائية، تتعزز فرص النجاح وتتسارع وتيرة الإنجاز. تبقى الحقيقة أن الضعفين أكدت اليوم أنها في قلب المشروع، لا على هامشه، وأن قياداتها وكوادرها قادرة على أن تكون رقماً صعباً في معادلة البناء المدني المنظم، في ظل مؤسسية واعية تعلي قيمة العمل الجماعي وتؤمن بأن الإنجاز هو المعيار الحقيقي للنجاح.

يشهد العمل المدني والتنظيمي هذه الأيام حراكاً لافتاً يعكس جدية المرحلة وحساسيتها، فقد وصل وقد رفيع من الأمانة العامة الاتحادية للقوى المدنية المتحدة «قمم» إلى مدينة الضعفين، عاصمة ولاية شرق دارفور، في زيارة تنظيمية تحمل أبعاداً سياسية ومؤسسية عميقة، تتجاوز مجرد الطواف البروتوكولي إلى الوقوف الحقيقي على الأداء وتعزيز روح المؤسسة والانضباط التنظيمي. ويترأس الوفد الدكتور مهدي الهادي دبكة الأمين العام، وعضوية كل من الدكتور نصر الدين أحمد إدريس أمين التنظيم والإدارة، والدكتور السمان أحمد السمان الأمين السياسي، والدكتور خالد دناع ممثل أمانة التدريب، والأساتذة فتحية حسين السيد ديدان أمينة المرأة، وهي تركيبة تعكس حرص المركز على الإحاطة بكافة مفاصل العمل التنظيمي والسياسي والتربوي والقطاعي. هذه الزيارة تؤكد أن «قمم» تضي في طريقها لبناء عمل مؤسسي راسخ، يقوم على المتابعة والتقييم والتقويم، لا على التقارير المكتوبة وحدها. فالتواصل المباشر مع القواعد، والوقوف على التحديات الميدانية، والاستماع إلى القيادات الولائية، كلها أدوات ضرورية لترسيخ نهج الشفافية وتعزيز الفاعلية. يبرز دور مكتب «قمم» بولاية شرق دارفور، بقيادة البشمةهندس السيد محمود حمدان، الذي استطاع خلال فترة وجيزة أن يرسخ حضوراً

العرجا لمرأها



مبشر تورشين

عقدت اليوم ورشة تدريبية لقيادة قوات الدعم السريع حول القانون الدولي الإنساني وقانون النزاعات المسلحة. تناولت هذه الدورة جميع حقوق الإنسان، بما في ذلك الحريات، والمواطنة، والتعامل مع الآخرين في مناطق النزاع والحروب. الجدير بالذكر أن القيادة الذين التحقوا بهذه الدورة يمثلون النواة والخيار الأمثل من حيث المستوى التعليمي، والإدراك الإداري، والقدرة القيادية والميدانية، وهم على قدر من المسؤولية الاجتماعية ومثال يُحتذى به للآخرين.

ومن المعروف أن قوات الدعم السريع هي جزء من نداء جنيف لحقوق الإنسان. ونرسل رسالة للقائد المشير محمد حمدان دقلو وقائد ثاني مفادها أننا في هذه الدورة التدريبية للقانون الإنساني وقانون حماية المدنيين في النزاعات المسلحة، على قدر المسؤولية إن شاء الله، وسندعم كل ما نملكه من وعي ثقافي وقانوني لأفرادنا في مختلف أماكن سيطرتنا. التحية لكل القادة الذين أتوا دورة حماية المدنيين وكل القوانين المتعلقة بواجبات وحقوق الإنسان، والتحية لكل (الأشواش) فرداً فرداً في كل المحاور القتالية. النصر حليفنا بإذن الله تعالى.

ويجب علينا كقوات دعم سريع أن نحترم المواطنين ونحمي حقوقهم، ونتعامل مع الأسرى وفق القانون، كما نولي اهتماماً بمعاملة الجرحى والنازحين والملاجئين من مختلف دول الجوار. نترحم على شهدائنا الأبرار، ونتمنى الشفاء العاجل لجرحانا، والعودة الآمنة للمفقودين إن شاء الله. (الأشواش) في الميدان مبشر أحمد تورشين

نداء جنيف: الورشة التدريبية للقانون الدولي الإنساني وقانون النزاعات المسلحة



لله والوطن

مكي حمد الله



ما بعد الحرب!!

هل ستكون العلاقات بعد إيقاف الحرب مثلما كانت عليه في السابق؟ الإجابة صادمة وفي نفس الوقت مؤلمة جداً. قبل الحرب في الخرطوم، كنا نظن أن الجار قبل الدار، وأن الجار القريب أهم من الأخ البعيد كما كانوا يقولون. لكن الحرب كشفت الجميع على حقيقته؛ فقد انتشرت رائحة الموت في كل مكان، ولم يعل صوت فوق صوت الرصاص على صدور الأبرياء، تنفيذاً لما يسمى بـ «قانون الوجوه الغربية». كم من جار تنكر لجاره ورُبح أمام عينيه كالشاة وهو يقول: «الله أكبر، الله أكبر»، فقط لأن جاره من غرب السودان. بين ليلة وضحاها أصبح الغدر متفشياً في كل مكان، يسيطر عليه الجيش ومليشياته الإرهابية، منزوعة الرحمة والإنسانية. هل يعقل أن يسألك ضابط في الجيش: من أين أنت؟ وما قبيلتك؟ وعلى الفور تتم محاكمتك ميدانياً، رمياً بالرصاص، استناداً إلى تصنيف مسبق لأننيات معينة كحاضنة لقوات الدعم السريع أو كأبرياء إن كنت من مناطق وإثنيات أخرى. بالله عليكم، هل هذه الأفعال سينساها الزمن؟ أكيد لا، وألف لا، فالديان لا يموت كسرة:

قبل الحرب، لم تكن لنا علاقة بقوات الدعم السريع التي كانت جزءاً من القوات المسلحة. وبعد اندلاع الحرب، أصبحنا لا نفرق بين حلاوة السكر وسرعة الطائفة، محتارين بين الحقيقة والخيال. ومن غير سابق إنذار، تنكر علينا أقرب جار، ووصفنا بالجنجويد، وتخلّى عنا من كنا نحسبهم أصدقاء، واعتدونا بأقبح الألفاظ (ام الكعوكات). حتى رفقاء المهنة والدرب قالوا فينا ما لم يقله ماتك في الخمر. تحملنا سوءاتهم ووزرهم. لن تعود المياه إلى مجاريها كما كانت صالحة للشرب، فقد تلوثت، والصرف الصحي أولى بها. بعد انتهاء هذه الحرب العبيثة واللعينة، أين سيهرب الخونة وخانني العشرة من نظرات العائدين إلى ديارهم، كارهين؟ فيارب، عجل باللقاء. لا إله إلا أنت سبحانك، إني كنت من الظالمين.

وقفة..

سوما المغربي



حين يتبدل العالم.. تسقط أوهام بورتسودان

لثلاث سنوات مثقلة بالدم، كنا نتحدث عن وقف الحرب وإحلال السلام بوصفه الخيار الوحيد الممكن لإنقاذ السودان من الانهيار الكامل، كانت (حكومة السلام) تمد يدها في كل مبادرة، وتطرق كل باب إقليمي ودولي، ساعية إلى تسوية توقف النزيف وتعيد للدولة عافيتها. غير أن حكومة الأمر الواقع في بورتسودان، الواقعة تحت هيمنة تنظيم الإخوان، ظلت تراوغ وتناور، رافضة أي مسار جاد يفضي إلى تسوية حقيقية، لأن السلام يعني ببساطة نهاية مشروعها القائم على اقتصاد الحرب واستدامة الفوضى. كنا ننظر إلى الداخل، إلى ما بأيدينا من أدوات قانونية وسياسية، ونطالب بوضوح بحظر جماعة الإخوان في السودان، باعتبارها رأس الرمح في تخريب الدولة واختطاف القرار الوطني. لم يكن مطلب الحظر انتقاماً سياسياً، بل ضرورة لحماية الأمن القومي، وفك الارتباط بين مؤسسات الدولة وشبكات الأيديولوجيا العابرة للحدود. اليوم، يتبدل المشهد العالمي على نحو أكثر صراحةً وحسماً. خرج الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بتصريحات واضحة مفادها أن فرصة وقف إطلاق النار والسلام في السودان قد انتهت، في إشارة تحمل دلالات عميقة، حيث العالم لم يعد مستعداً لتمويل الوقت الضائع، ولا لمكافأة من يعرفون التسويات، إنها رسالة بأن الصبر الدولي ليس بلا حدود، وأن من يراهن على إنقاذ المجتمع الدولي سيجد نفسه في المواجهة.

وفي الإقليم، جاءت الحرب على إيران لتضع النقاط على الحروف بشأن جدية العالم في مواجهة النظم الشمولية ومشاريع الإسلام السياسي، لم تعد المسألة مجرد بيانات إدانة، بل تحركات عسكرية وسياسية واقتصادية تستهدف اقتلاع البنى التي تغذي التطرف، وتحجف منابع تمويله، ودك أوكاره أينما وجدت. الرسالة واضحة، أن لا مكان بعد اليوم للمشاريع الأيديولوجية التي تتغذى على الفوضى وتختبئ خلف شعارات دينية لتبرير العنف. كانت بورتسودان تظن أن بعض القوى الإقليمية حليف مضمون، وأن التوازنات الدولية ستبقيها في منطقة رمادية آمنة، لكن التحولات الأخيرة أثبتت أن التحالفات تبنى على المصالح، وأن العالم حين يقرر المواجهة يفعل ذلك بجديّة لا تحتمل الالتباس. وما يجري في محيطنا الإقليمي ليس حدثاً منفصلاً عن السودان، بل جزء من سياق أوسع يعيد تعريف مفهوم (الاستقرار) ويربطه باجتماعات جذور التطرف. إنها، بحق، نعمة القدر أن تتقاطع اللحظة الوطنية مع لحظة دولية أكثر وضوحاً، فالسودان الذي عانى طويلاً من سطوة الإسلام السياسي يجد نفسه اليوم أمام فرصة لإعادة التوضع ضمن منظومة دولية لا تتسامح مع ازدواجية الخطاب أو ازدواجية السلاح. ومن يقرأ المشهد بعمق يدرك أن فكرة اليوم قد تصبح عبرة الغد، فإما الالتحاق بقطار الدولة الموحدة المدنية، أو السقوط تحت عجلات التحولات الكبرى، لقد انتهى زمن المراهنة على الفوضى، والعالم الذي يقتلع أوكار الإرهاب لن يميز بين عاصمة وأخرى.

انتباهة

جد الحسين حمدون



تصفية القيادة الأمنية لنظام الإرهاب الإيراني

بدأت عملية زفير الأسد التي قامت بها إسرائيل بمساعدة أمريكية، بهجوم مباغت على مواقع إستراتيجية، لحاضنة الإرهاب الأخواني الشيطاني، بعد أن رصدت هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، موقعين في طهران تجمع فيهما كبار قادة المنظمة الأمنية، على رأسه (علي خامنئي) المرشد الأعلى للجمهورية، الذي تلطخت أياديه بدماء مئات الآلاف من الأبرياء حول العالم بدعمه للإرهاب. (علي شمخاني) أمين مجلس الدفاع كان من أبرز صناع القرار الأمني في إيران والمستشار الشخصي للمرشد الإيراني علي خامنئي للشؤون الأمنية، والقائم على تدريب جهاز الإخوان المسلمين.

(محمد باكور) قائد الحرس الثوري، ومن العقول المدبرة لحظة تدمير من يخالف السياسة الإيرانية. خلال تولي منصبه قاد القوة العسكرية المركزية في إيران، وكان مسؤولاً عن تشغيل منظومات النيران الاستراتيجية، وعن دعم وتوجيه التنظيمات الإرهابية المدعومة من إيران في السودان ومدّها بالطيران المسير والصواريخ بعيدة المدى، بالإضافة إلى ذلك، قاد فعلياً القمع العنيف للمتظاهرين الإيرانيين في الاحتجاجات الداخلية خلال الشهر الأخير. (صلاح أسدي) رئيس شعبة الاستخبارات في قيادة الطوارئ وكبير ضباط الاستخبارات في القيادة العليا للقوات الإيرانية. شارك في بلورة الاستراتيجية الإيرانية تجاه دولة إسرائيل والولايات المتحدة. (محمد شيرازي) رئيس المكتب العسكري لمرشد نظام الإرهاب علي خامنئي منذ عام ١٩٨٩. في إطار منصبه كان مسؤولاً عن التنسيق بين كبار قادة القوات المسلحة والمرشد، وشكل عنصراً مركزياً في قمة نظام الإرهاب الإيراني، وهو الذي مكن نظام اخوان الشيطان في السودان الى اليوم. (عزيز نصير زاهد) شغل منصب وزير الدفاع، وتولى عدة مناصب أساسية، بينها قائد سلاح الجو في الجيش الإيراني ونائب رئيس أركان القوات المسلحة. كان مسؤولاً عن الصناعات التي تنتج صواريخ بعيدة المدى ووسائل قتالية نقلت إلى وكلاء النظام، في السودان، ودول أخرى وكذلك عن منظمة (سبند) التي دفعت مشاريع في مجالات السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي. (حسين جبل عامليان) رئيس منظمة (سبند) المسؤولة عن تطوير تكنولوجيا ووسائل قتالية متقدمة لصالح النظام. دفع على مدى سنوات مشاريع في مجالات السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي، وكان شخصية بارزة ومقدرة داخل المنظمة وشركائها. (رضا مظفري نيا) الرئيس السابق لمنظمة «سبند». عمل على دفع الجهود لتطوير سلاح نووي.

انتباهة:

من يزرع الصواريخ والتهديد لا يجني إلا الخزي. لقد بان الحق وزهق الباطل، والنظام الإيراني اليوم هو العدو الصريح لكل ما عربي.

انتباهة أخيرة:

العالم اليوم أجمل.. وأكثر أمناً، سقط الطاغية، وعلا صوت زفير الأحرار. فالأرض اليوم لا تتسع للإرهاب.

وصاليات



آدم الجدي

زيارة تفقدية أمنية

في الوقت المناسب

في توقيت بالغ الأهمية، نفذت لجنة أمن ولاية جنوب دارفور، برئاسة الأستاذ يوسف إدريس يوسف، رئيس الإدارة المدنية، زيارة تفقدية ليلية إلى المداخل الرئيسية لمدينة نيالا والارتكازات الأمنية المتقدمة.

جاءت الزيارة ضمن خطة الولاية الرامية إلى تعزيز الاستقرار وبسط هيبة الدولة وطمأنة المواطنين في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

شملت الجولة الميدانية بوابات ومنافذ المدينة من السوق الكبير حتى المدخل الغربي ومدخل (دوماية). ووقف الوفد على جاهزية القوات وانتشارها الميداني ومستوى التنسيق بين الأجهزة العسكرية والشرطية والعدلية.

أشاد رئيس الإدارة المدنية بيقظة القوات ودورها في تأمين المدينة وحماية الأرواح والممتلكات، مؤكداً أن المرحلة تتطلب أعلى درجات الانضباط والجاهزية.

وحسناً فعل رئيس الإدارة المدنية بالتشديد على ضرورة رفع درجة الاستعداد مع اقتراب عطلة الأعياد وشهر رمضان، وإخضاع كافة المركبات والأفراد لإجراءات تفتيش دقيقة وفق القانون، والتأكد من سلامة التصاريح والمستندات مع التركيز على منع تهريب الأسلحة والذخائر والمواد المحظورة إلى داخل نيالا باعتبارها مهددات مباشرة للأمن العام.

الزيارة كذلك أوضحت أن المداخل الأربعة للولاية (دوماية، الضعين، الفاشر، وعد الفرسان) تخضع لرقابة مشددة عبر مكاتب متكاملة تضم الضرائب والأمن الاقتصادي والاستخبارات وإدارة الأسواق ووزارة المالية. وما يبعث بالطمأنينة هو ما أدلى به المقدم شرطة دكتور خالد محمد نور، مدير الشرطة الفيدرالية بالولاية، وطمأن المواطنين باستقرار الأوضاع الأمنية، وأن كل القوات تعمل على مدار الساعة لتأمين الأسواق وحركة المواطنين ضمن خطة تستهدف الوقاية قبل وقوع الجريمة. مثل هذه الجولات الميدانية ستساهم في تعزيز هيبة الدولة ورفع الروح المعنوية للقوات.

وتعكس هذه الزيارة التفقدية رسالة واضحة بأن أمن نيالا يظل أولوية قصوى، وأن التنسيق المحكم بين الأجهزة النظامية والعدلية يمثل صمام أمان حقيقي في هذه المرحلة الدقيقة.

المتابعة الميدانية والوقوف المباشر على مجريات العمل يعززان الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، ويؤكدان أن الاستقرار لا يتحقق بالشعارات بل بالعمل المتواصل والجاهزية الدائمة.

وفي ظل التحديات الراهنة، تبقى مثل هذه التحركات العملية خطوة في الاتجاه الصحيح نحو ترسيخ الأمن وبسط الطمأنينة في ربوع الولاية. سنلتقي بإذن الله تعالى.